

## اقتراحات لتحسين القدرة على نقل أثر التعلم:

- ١ - تعليم الأطفال المعاقين عقليا استخدام أدوات سوف يستخدمونها في الحياة الواقعية، فعلى سبيل المثال إذا أردنا تعليم الطفل فئات العملة، أو الطريقة الصحيحة لصرف النقود، فيجب استخدام نقود حقيقية لأن هذا يؤدي إلى احتمال أكبر لانتقال أثر المهارة إلى الحياة الواقعية.
- ٢ - استخدام الصور والأشكال لاكتساب خبرات أكثر واقعية، إذا تعذر استخدام خبرات من واقع الحياة.
- ٣ - عند استخدام الأنشطة المجردة مثل التمارين الحسائية أو ما شابهها، فيجب أن تتبعها أمثلة من الممارسات العملية.
- ٤ - عند تعليم نقل أثر يجب ألا نترك شيئا للحظ أو الصدفة.
- ٥ - عند وضع قواعد الصف، أو غيرها من المعلومات المشابهة، يجب التركيز على الإيجابيات، وعدم التركيز على السلبيات.
- ٦ - الحرص على صحة المعلومات التي تدرس للأطفال. (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧١ - ١٧٢)

## ثانياً: الخصائص اللغوية:

مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني. وقد لاحظ الباحثون أن الاختلاف في تطور النمو اللغوي بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقليا اختلاف في معدل النمو اللغوي؛ حيث إن الأطفال المعاقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع أقرانهم العاديين. كما أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعاً لدى الأفراد المعاقين عقليا منها لدى العاديين. وكذلك فإن ذخيرتهم اللغوية

محدودة، ويستخدمون مفردات لغوية بسيطة لا تتناسب مع عمرهم الزمني (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٣٢؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٣؛ ٢٠٠٩: ٦٤-٦٥).

وتعتبر المشكلات المرتبطة بالخصائص اللغوية مظهرا مميزا للإعاقة العقلية، لأنها تؤدي إلي ضعف أو تأخر لغوي، وتؤثر سلبا علي القدرة التواصلية، ومن ذلك:

- تتسم لغة المعاق عقليا بالبطء وعدم النضج، ويكون كلامه مضطربا من حيث الطلاقة أو النطق أو الصوت.
- يواجه صعوبة في اكتساب المهارات اللغوية المتقدمة.
- يعاني من التأخر اللغوي التعبيري، والذخيرة اللغوية المحدودة.
- يستخدم القواعد اللغوية بطريقتة خاطئة، ودائما يستخدم مفردات بسيطة لا تتناسب مع عمره الزمني.
- يرتبط انتشار وشدة المشكلات الكلامية واللغوية عند التلميذ المعاق عقليا بشدة الإعاقة العقلية: فكلما زادت شدة الإعاقة ازدادت شدة المشكلات الكلامية واللغوية.

### ثالثاً: الخصائص العقلية:

من المعروف أن الطفل المعاق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، كما أن معدل النمو العقلي لدى الطفل المعاق عقليا أقل منه لدى الطفل العادي، حيث إن مستوى ذكائه قد لا يصل إلى ٧٠ درجة. كما أن الطفل المعاق عقليا يتصف بعدم قدرته على التفكير المجرد، وعدم قدرته على التعميم. (عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٤؛ ٢٠٠٩: ٦٥)

وكذلك يتسم المعاقون عقليا بالسمات التالية:

- انخفاض معدل النمو العقلي عنه لدى الأطفال العاديين إلا أنهم يمرون بنفس مراحل النمو لدى الأطفال العاديين.